

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضع الصحي بمقاطعة المارينين بمدينة فاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف مقاطعة المارينين بمدينة فاس وضعا صحيا صعبا طبعه العجز والخصاص على عدة مستويات، حيث تسجل بالمقاطعة أضعف معدلات التغطية الصحية على الصعيدين المحلي والوطني، سواء من حيث عدد البنيات الصحية أو من حيث الموارد البشرية الطبية وشبه الطبية، إذ لا يتجاوز عدد المراكز الصحية بالمقاطعة خمسة مراكز فقط، رغم أن مساحتها تفوق 15 كلم مربع ويقطنها أزيد من 206 آلاف نسمة، وهو ما يطرح إشكالية حقيقية في ولوج الساكنة إلى الخدمات الصحية الأساسية.

وفي الجزء الغربي للمقاطعة، التابع للمنطقة الحضرية الشراردة، والتي تضم ساكنة تفوق 160 ألف نسمة، لا توجد سوى ثلاثة مراكز صحية، اثنان منها (عين هارون وعين قادوس) يقدمان خدماتهما من مقرات مؤقتة في ظل تأخر غير مبرر لاستكمال الأشغال، إضافة إلى مركز السندس الذي لا يستجيب لحجم الطلب المتزايد، كما أن أحياء كبرى، من قبيل حي النهضة (حوالي 30 ألف نسمة) وحي الأمل (أزيد من 40 ألف نسمة)، تفتقر إلى مراكز صحية، رغم برمجة مشاريع لم تر النور إلى حدود الساعة.

أما بالمنطقة الشرقية للمقاطعة، التابعة للمنطقة الحضرية المارينين، فإن مركزين صحيين فقط يقدمان خدماتهما لساكنة تتجاوز 50 ألف نسمة، في وقت لا يزال فيه المركز الصحي بنسليمان يشغل من داخل قاعة رياضية، في انتظار إنهاء الأشغال.

وأمام هذا الوضع، الذي لا يواكب الدينامية الديمغرافية والعمرانية التي تعرفها المقاطعة، ولا ينسجم مع أهداف الورش المتعلق بتعميم التغطية الصحية والحماية الاجتماعية، نسألكم عن:

1- الإجراءات المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتحسين العرض الصحي بمقاطعة المارينين بمدينة فاس؟

2- التدابير المبرمجة لتسريع إنجاز وإخراج المشاريع الصحية المتعثرة إلى حيز الوجود؟

3- عن خطة الوزارة لتعزيز الموارد البشرية الطبية وشبه الطبية بمختلف المراكز الصحية بمقاطعة المرينيين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة حجوبي